



16 ديسمبر 2021

المرجع: س. ش
الرقم: 2021/32

إلى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم



الموضوع: سؤال محوري حول:

مخطط الجيل الأخضر ورهانات التنمية القروية العدالة المجالية

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد

السيد رئيس الحكومة المحترم،

بعد عقدين ونصف من الزمن ودعم مؤسستي معتبر وأموال بالمليارات صرفت من خزينة الدولة على مخطط المغرب الأخضر، لازال المغرب رهينا بالخارج في توفير قوت مواطنيه البسطاء والمركز أساسا على الحبوب والقطاني وزيت المائدة والسكر، بينما عرفت سلاسل أخرى وفرة في الإنتاج ولكنها اصطدمت مع كامل الأسف مع إشكالية التسويق ليؤدي الفلاح الفاتورة وحيدا، كما كان الحال مع منتجي الحوامض والرمال في السنوات الأخيرة.

ثم جاءت جائحة كوفيد 19 لتسبب في إفلاس منتجي اللحوم خاصة قطاع الدواجن، وبطبيعة الحال لا يمكن تجاهل سوء تدبير الموارد المائية الذي فضحه توالي سنوات الجفاف وأثرهما البالغ على الإنتاج وعلى الفلاحين. كان من المفروض السيد رئيس الحكومة أن تكون أولى مهام مشروع الجيل الأخضر هو تدارك نقائص مخطط المغرب الأخضر وعلى رأسها تحقيق الأمن الغذائي، واعتماد سياسة تسويق ناجعة وترسيخ ثقافة الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

لذا نسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم :

1- بخصوص "رهانات التنمية" عن الإجراءات التي تعتمدون اتخاذها من أجل :

- تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الفلاحية الأكثر استهلاكاً لدى عموم المواطنين؟

- تسويق مضمون للمنتجات الفلاحية داخليا وخارجيا وبأسعار تغطي تكاليف الإنتاج وتوفير العيش الكريم للفلاح؟

- حكمة جيدة في تدبير موارد الدولة ومقدراتها وتفعيل مبدأ "ربط المسؤولية بالمحاسبة" لتعطي مؤسسات الدولة المثال في هذا المجال، ولتكون رافعة للتنمية، وليس عائقا لها وتغيير حقيقي في العقلية المتحكمة في الإدارة كما دعا إلى ذلك أكثر ما من مرة صاحب الجلالة في خطبه؟

2 - بخصوص "العدالة المجالية" عن الإجراءات التي تعتمرون اتخاذها من أجل:

- تجاوز تعثر مشروع تعبئة المليون هكتار من الأراضي السيلية؟

- انبثاق طبقة متوسطة في العالم القروي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.



إمضاء:

خالد السطي - لبي علوي
ممثل الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

المملكة المغربية

مجلس المستشارين

السوادر

ورد بتاريخ: 16 ديسمبر 2021

مسجل تحت رقم: 10